

أسلوب ارنست شوسون فى التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى "فيفيان"

أ.د : مصطفى قدرى

اسماء محمد سعيد المليجى* (١)

د : نورما ابراهيم

المقدمة :

تعتبر الموسيقى انعكاسا لحالة الشعوب من الناحية الإجتماعية والثقافية لما لها من تأثير كبير فى الوجدان فقد عرف الإنسان الموسيقى منذ نشأته وإستخدامها للتعبير عن حاجاته وإنفعالاته . وتكمن متعة الموسيقى فى فهم المقطوعة الموسيقية وموضوعها الرئيسى ومعناها ومن المهم التعرف على المؤلف الموسيقى . وفهم الآلات الموسيقية المؤدية لأى عمل موسيقى من حيث أصواتها وأشكالها وانواعها واساليب الاداء المختلفة لكل مجموعة آلية . (١ : ٤٧)

ويُعد إرنست شوسون Ernest Chausson من المؤلفين الموهوبين الذين ظهروا فى الفترة التى أُطلق عليها الرومانتيكية المتأخرة وبالرغم من الفترة القصيرة التى عاشها من (١٨٩٩-١٨٥٥) إلا أنه برع فى التأليف الموسيقى واتسمت مؤلفاته بطابعها المميز والمُعبر عن شخصيته وموهبته . لذا ترى الباحثة أن تتناول القصيد السيمفونى "فيفيان" بالدراسة والتحليل . حيث يُعد هذا القصيد من أهم أعماله الموسيقية وأشهرها، التى أُلّفها وتناول فى هذا القصيد أحد أساطير المائدة المستديرة فى فرنسا.

مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة فى مرحلة الماجستير وجدت أن مادة التوزيع الآلى تهتم بتدريس الرباعى الوترى فقط الأمر الذى حفز الباحثة على التعمق والتطرق بعمل دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى فيفيان لدراسة التوزيع الاوركسترالى لباقي المجموعات الالية لذا إختارت الباحثة أحد مؤلفى العصرالرومانتيكى (شوسون) لتفهم التوزيع الأوركسترالى عنده من خلال القصيد السيمفونى "فيفيان"

*مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - نظريات وتأليف موسيقى عالمية

تساؤلات البحث :

ما أسلوب شوسون فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى "فيفيان"؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

التعرف على أسلوب شوسون فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى "فيفيان"

أهمية البحث :

يفيد البحث فى تفهم أسلوب شوسون فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى "فيفيان" .

حدود البحث :

القصيد السيمفونى "فيفيان" لشوسون ١٨٨٢ - فرنسا .

إجراءات البحث :

أولا : منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)

ثانيا : عينة البحث : القصيد السيمفونى "فيفيان" لشوسون

ثالثا : أدوات البحث : - المدونة الموسيقية للقصيد السيمفونى "فيفيان"

مصطلحات البحث :

الأوركسترا Orchestra :

الأوركسترا كلمة يونانية الاصل وتعنى الرقص والغناء، ثم اطلقت على المكان المخصص لجلوس الفرقة الموسيقية . ومع نشأة فن الاوبرا اطلقت كلمة اوركسترا على مجموعة العازفين الذين يعزفون العمل الموسيقى، والاوركسترا الحديث يتكون من حوالى مائة عازف او اكثر للآلات المختلفة.(٢: ٦٠٤)

التوزيع الأوركسترالى Orchestration :

هو فن الكتابة لآلات الاوركسترا بهدف استخلاص الوان نغمية للمؤلفه الاوركسترالية وذلك عن طريق مزج الآلات الموسيقية بشكل او بأخر . (٣ : ٢٠٥)

القصيد السيمفونى Symphonic poem :

عمل أوركسترالى يكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصى أو التوضيحي . يتكون من حركة واحدة مقسمة داخليا إلى أجزاء يتم الربط بينها

عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة . كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذى يملئ الشكل البنائى فى التأليف على المؤلف وقد لا يتقيد المؤلف بالشكل الثابت لأى صيغة بنائية يستخدمها فى القصيد من أجل تحقيق التعبير والوصف عن برنامج القصيد . (٤ : ٥٤٧)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث :

تعد الدراسات والبحوث السابقة فى شتى مجالات العلوم والفنون من المصادر الرئيسية للباحثين والبحث العلمى، وهى تمكن الباحث من الإلمام بأحدث ماتوصل إليه البحث العلمى فى مجال تخصصه. وقد تناولت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن وسوف يتم عرض هذه الدراسات وفقاً لترتيبها من الأقدم الى الأحدث.

- المحور الاول : دراسات خاصة بالتوزيع الأوركسترالى

١- الدراسة الأولى : احمد مصطفى كمال ١٩٨٧ بعنوان :

" الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى عند بريليوز وليست وفاجنر "

هدفت تلك الدراسة الى تناول الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى عند بريليوز وليست وفاجنر والوصول الى اساليبهم فى تناول الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وكانت العينة اجزاء مختارة من اعمال كل من " بريليوز وليست وفاجنر " الأوركسترالية، وأسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية : التعرف على التجديدات التى ادخلها المؤلفون الثلاثة على الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى . (٥)

٢- الدراسة الثانية : صادق ربيع على بدران ٢٠٠٤ بعنوان :

" اسلوب ريتشارد شتراوس فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى "

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اسلوب التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى عند ريتشارد شتراوس واساليب الاداء المستخدمه والسمات الغالبة عنده فى الكتابة الأوركسترالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وكانت العينة ثلاثة من القصائد السيمفونية المنتقاء التى ألفها فى الفترة (١٨٨٦ - ١٨٩٨) وهذه القصائد هى

(دون جوان - دون كيشوت - تل المهزار) وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :
التوصل الى اسلوب ريتشارد شتراوس فى توزيعه الاوركستراالى للقصيد السيمفونى من
حيث تكوين الاوركسترا والتوزيع واساليب الاداء وسماته فى الكتابه الاوركستراالية .
(٦)

٣- الدراسة الثالثة : اسماء عبدالرحمن عبدالستار ٢٠٠٧ بعنوان :

" دراسة تحليلية للتوزيع الاوركستراالى عند بنيامين بريتين من خلال السيمفونية
البسيطة "

هدفت الدراسة الى التعرف على اساليب التوزيع الاوركستراالى والاساليب الفنية
للاداء على الآلات الوترية وسمات ومميزات التأليف عند بنيامين بريتين، واستخدمت
الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة السيمفونية البسيطة لبنيامين بريتين وأسفرت
الدراسة على النتائج التالية : التوصل الى اساليب التوزيع الاوركستراالى والاساليب
الفنية للاداء على الآلات الوترية وسمات ومميزات التأليف عند بنيامين بريتين . (٧)

- المحور الثانى : دراسات خاصة بالقصيد السيمفونى

٤- الدراسة الرابعة : Forte – Allen ١٩٩٣ بعنوان

" Harmonic and formal process in the symphonic poem of Franz
Liszt"

" المعالجة الهارمونية والصيغة فى القصيد السيمفونى لفرانز ليست "

هدفت الدراسة الى اضافة دراسة معاصرة للقصيد السيمفونى لليست بتوفير صورة فنية
مفصلة لهذا النوع الذى كان هو مركز اهتمام اعمال ليست واستخدمت الدراسة المنهج
الوصفى وكانت العينة (اورفيوس - بروميثيوس - مايسم على الجبل - انغام الاحتفالية -
هاملت - فون درويج) وأسفرت الدراسة على النتائج التالية توضيح دور الهارموني
والصيغة والموتىخات اللحنية بالاضافة الى توضيح دور الفكرة الشعرية كمصدر للبناء
الموسيقى والربط بينهما وبين الحان ليست. (٨)

٥- الدراسة الخامسة : Mark Daniel Schmid ١٩٩٧ بعنوان :

**The tone Poems of Richard Strauss and Their reception history
form 1887-1908 (critical reception, Germany).**

القصائد السيمفونية عند ريتشارد شتراوس ودرجة قبولها التاريخي من عام ١٨٨٧ -
١٩٠٨ (الاستقبال النقدي لها)

هدفت تلك الدراسة الى كيفية عرض القصائد السيمفونية لريتشارد شتراوس وكيفية استقبال الجمهور والنقاد لها في اتحاد اوربا والولايات المتحدة الامريكية في الفترة من عام (١٨٧٧ - ١٩٠٨) وذلك من خلال تحليل العديد من المقالات والابحاث والخطابات التي تعلق على تلك الاعمال في انحاء وامريكا في تلك الفترة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت العينة (الموت والتجلى - تل المهزار - دون جوان) وأسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية ان القصائد السيمفونية الثلاثة اكثرها اداء في اوربا والولايات المتحدة ايضا في العديد من المناسبات. (٩)

٦- الدراسة السادسة : Pallej Norbert Tymoteas ٢٠٠٨ بعنوان :

**“ Mieczyslaw Kalowicz and the symphonic poem at at the
turn of 20th century”**

"ميزسلاو كارلويز والقصائد السيمفونية في مطلع القرن العشرين"

هدفت تلك الدراسة الى محاولة اظهار جماليات وفنيات الاعمال الموسيقية عند ميزسلاو كارلويز ووضعها ومكانته في الثقافة الموسيقية الغربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت العينة القصيد السيمفوني عند ميزسلاو كارلويز وأسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية تحديد سمات وخصائص القصيد السيمفوني عند ميزسلاو كارلويز في مطلع القرن العشرين. (١٠)

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي في تناولها للقصيد السيمفوني والمنهج الوصفي ، بينما تختلف في عينة البحث المستخدم وهو في هذا البحث القصيد السيمفوني فيفيان لـ ارنست شوسون.

أولاً : الجزء النظرى :-

القصيد السيمفونى Symphonic Poem :

تعريفه :

هو عمل موسيقى أوركسترالى تكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصى أو التوضيحي، يتكون القصيد من حركة واحدة مقسمة داخليا إلى أجزاء يتم الربط بينها عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة، كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذى يملى الشكل البنائى فى التأليف على المؤلف، وقد لا يتقيد المؤلف بالشكل الثابت لأى صيغة بنائية يستخدمها فى القصيد من أجل تحقيق التعبير والوصف عن برنامج القصيد (١١ : ١٤٢)

نشأته :

بعد أن تطورت السيمفونية فى بداية الحركة الرومانتيكية فى القرن التاسع عشر بدأت تظهر الناحية التعبيرية فى الموسيقى السيمفونية والتي كانت تفتقر إليها المؤلفات الموسيقية فى العصر الكلاسيكى فظهر لون جديد من الموسيقى السيمفونية هو القصيد السيمفونى، وهو أهم أشكال التأليف الموسيقى البروجرامى، حيث وجد فيه مؤلفو العصر الرومانتيكى تعبيراً عن خيالاتهم الأدبية والوصفية

ويكتب القصيد السيمفونى ليؤديه الأوركسترا، وهو يحمل عنواناً يوضح الموضوع الذى يمكن أن يكون قصة مثل الصبى الساحر للموسيقى الفرنسى بول دوكا Paul Dukas (١٨٦٥ - ١٩٣٥) أو يصف مشهداً من الطبيعة مثل القوائد الست التى كتبها سيميتانا Smetana أو مستوحى من مسرحية مثل هاملت لـ ليست أو يصف حالة نفسية لبلد ما مثل فنلنديا لـ سييلوس Sibelius أو مأخوذة عن قصيدة شعرية كما فى المقدمات لـ ليست. (١٢ : ٢٦٤)

ارنست شوسون :-

١- حياته :

ولد إرنست شوسون في باريس عام (1855) وتوفي عام . (1899) وكان والده يعمل مقاول، نعم الصغير إرنست شوسون بطفولة سعيدة حيث كان محاطا بالعناية الشديدة والراحة العائلية، ضغطت العائلة على إرنست لكي يلتحق بكلية الحقوق حيث كانت المحاماة ذو شأن كبير وعظيم في ذلك الوقت ولكن مع إلحاح العائلة الشديد على إرنست والضغط عليه للإلتحاق بكلية الحقوق درس بكلية الحقوق وحصل على شهادته عام 1876 ثم حصل على الدكتوراه في 7 مايو عام 1877، وشجعه عرابه (دى ريساك) أن يتحول إلى الموسيقى دون تردد حيث كتب أغنيته الأولى (ليلاس) في عام 1877 والتي ظلت غير منشورة . وفي عام 1879 أصبح تلميذا في المعهد العالي للموسيقى حيث إعتبره معلمه إنه شخصية إستثنائية وفنانا حقيقيا .

في عام 1879 قام إرنست بزيارة ألمانيا وإستمع إلى فاجنر، كما ذهب إلى تريستان أوند عام 1880 وإلى بايرويت عام 1882 ومن هذا الوقت ظهرت لغاته الموسيقية أفضل وأكبر وخاصة في (القصيد السيمفوني فيفيان) المكتوب في صيف عام 1882 وكان هذا القصيد مخصص لخطيبته حيث قام بتأليف هذا القصيد لخطيبته (جين إسكودبير) والذي تزوج منها في 20 يونيو 1883

٢- أعماله :

يمكن تقسيم أعماله الموسيقية من السنوات 1878 إلى 1899 إلى ثلاث فترات :

الفترة الأولى :

من عام 1886 : 1878 عندما كانت لغته الموسيقية تتشكل بشكل تدريجي وفي هذه الفترة إستخدم أسلوبا أنيقا ورائعا يتسم بالتوازن والتوافق وعمق المشاعر ويمكن العثور عليه من خلال القصيد السيمفوني فيفيان عام 1882 وكان إرنست متأثر بأسلوب فاجنر في هذا القصيد، كما تأثر إرنست بفرانك من حيث الكثافة العاطفية وظهر هذا في أغنية المربية عام 1880، وأغنية الورقة الأخيرة عام 1880، والنشيد الكورالي عام 1886، وأغنية القافلة الضخمة عام 1887 .

الفترة الثانية :

بدأت هذه الفترة بعد أن أصبح سكرتيراً في المتحف الوطني عام 1886 مما أدى إلى مشاركته عن كثب في الأوساط الفكرية والموسيقية الباريسية .

وفي هذه الفترة قام بتأليف بعض الأعمال الساحرة مثل الأعمال الكورالية عام 1887 ، وأنشودة كورال أقوىاء تروتس OP.16 عام 1888 ، كما ألف الموسيقى الإستعراضية لرواية شكسبير العاصفة عام 1888 ، ورواية الطيور عام 1889 ، ألف قصيد سيمفوني في هذه الفترة وكان هذا القصيد من أهم أعماله في هذه الفترة) لامور (عام 1891 ، ومن عام 1895 : 1886 في هذه الفترة قام بتأليف أوبرا) لوروى أرثر (التي أخذت كل هذه السنين من شوسون في التأليف وحملت هذه الأوبرا أفكار شوسون الجميلة والحميمة في الحياة حيث كانت هذه الأوبرا بعيدة كل البعد عن التشاؤم وكان يوجد بهذه الأوبرا نوع من التحفيز والروح الإيجابية .

وبعد إستخدام شوسون لأفكار جميلة عن الحياة في تأليف هذه الأوبرا بدأ يدرك أهمية الحياة ويركز على جميع الأشياء ويدرك أن النظرة الخالية من الغضب تؤمن الجهد والطاقة والإرادة التي تدعم الإيمان بهذه المثل والأفكار .

الفترة الثالثة :

بدأت هذه الفترة عقب وفاة والده عام 1894 حيث إرتبط بمجموعة من الشعراء المنتمين لمنهج الرمزية في التعبير والذي أطلق عليهم رابطة الشعراء الرمزيين، وقد أنضم أيضا إلى مجموعة من الروائيين الروس (مثل) تورغنيف، دوستوفسكي، وتولستوي).

وقد غلبت على أعماله النزعة التشاؤمية برغم الحياة الهادئة التي كان ينعم بها مع عائلته، والتي ظهرت واضحة في إحدى مؤلفاته مثل رواية) سيريس (عام 1893 .

أكتسب شوسون موهبة الكتابة والتأليف وأدواتها في تناسق وتناغم بين عبير الكلمات والموسيقى . من مولفات شوسون في هذه الفترة البيانو الخماسي عام 1898 والتي تحكى قصة قصيرة مؤداها التعايش مع حالة الشعور بالإضطهاد التي كان يعاني منها شوسون وهي مرحلة تتعدى أعلى مراحل الرومانسية والتي تخلى عنها لاحقا بفضل تأثير صديقه دييوسى الذى أعجب بأعماله كثيرا، وكانت تلك الفترة تمثل مفترق الطرق في حياة شوسون في طريقة تأليفه الموسيقى.

حيث اتقن شوسون أسلوبه الموسيقي الفريد وإستطاع التخلص من كافة المؤثرات الخارجية التي تشوش على أدائه .

كما أصبح أدائه الموسيقي يتسم بالوضوح والدقة كما أنه عاد إلى إستخدام موسيقى الحجره بإستخدام البيانو ووصل إلى درجة عالية من المثالية أمثال (دانتي) عام 1896. (١٣) : (٥٤٠، ٥٣٨، ٥٣٩)

التوزيع الأوركسترالى :

يعرف التوزيع الأوركسترالى بأنه : هو فن الكتابة الموسيقية لآلات الأوركسترا والمعرفة والإلمام بطرق الأداء والتوازن العددي لهذه الآلات بشكل متقن

كما يمكن تعريفه أيضا بأنه : فن التدوين وفن دمج الأصوات الناتجة عن مجموعة آلية كبيرة كما أنه يمكن دمج الآلات بطرق متنوعة لا نهائية وبالتالي فإن صور التوزيع الأوركسترالى تختلف باختلاف عصور الإبداع الموسيقي. (١٤ : ٢٩٦)

الجزء الثانى : تطبيقي ويشمل :

التونالية العامة : سلم فا / الكبير

العنصر الزمنى ويشمل :

السرعة : متعدد السرعات

الميزان : متعدد الموازين

الطول البنائى : ٢٨٨ مازورة

النسيج : متعدد

الصيغة : حرة

التوزيع الأوركسترالى :

من م (١ : ٢٥) ظهرت المصاحبة فى آلة الكورنو (الأول،الثانى،الثالث،الرابع)،الكمان الثانى،التشيللو، الكنترباص، وأعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على الأت الكمان الأول والفيولا ٠ من م (٢٥ : ٣٦) ظهرت المصاحبة فى الأت الكورنو (الأول والثانى والثالث والرابع)،وآلة الفيولا، وآلة الكمان الثانى، آلة الكلارينت، آلة الأوبوا، وإعتمد

المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على ألتى الفلوت والفاجوت ظهرت المصاحبة فى الأت الكورنو (الأول والثانى والثالث والرابع)، وألة الفيولا، وألة الكمان الثانى، ألة الكلارينت، ألة الأبوا، وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على ألتى الفلوت والفاجوت، من م (٣٧ : ٤٦) ظهرت المصاحبة فى الأت (الكورنو الأول والثانى والثالث والرابع) والفيولا والكنترباص وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على ألتى الكمان الأول والثانى وألة التشيللو، من م (٤٧ : ٧٠) ظهرت المصاحبة فى آلات (الأبوا، الكلارينت، الفاجوت، الكورنو، الكنترباص) واعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الفلوت، الكمان، الفيولا، التشيللو)، من م (٧١ : ٩٩) ظهرت المصاحبة فى آلات (الأبوا، الكلارينت، الفاجوت، الكورنو، الترومبيت، التيمبانى، الهارب، الفيولا، التشيللو، الكنترباص) واعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على الأت (الفلوت الأول والثانى والثالث، الكمان الأول والثانى)، من م (١٠٠ : ١٣٩) ظهرت المصاحبة فى آلات (النفخ الخشبى ماعدا الفلوت، النفخ النحاسى، الآلات الإيقاعية، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الكمان الأول والثانى، الفيولا، الفلوت)، من م (١٤٠ : ١٦٦) ظهرت المصاحبة فى آلات (الكلارينت، الفاجوت، الكورنو، الترومبيت الثانى والثالث، التوبا، الفيولا، التشيللو، الكنترباص، التيمبانى) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الفلوت، الأبوا، الترومبيت الأول، الكمان الأول والثانى)، من م (١٦٧ : ١٨٤) ظهرت المصاحبة فى آلات (الفلوت، الفاجوت، الكورنو، الثالث والرابع، الترومبيت، التيمبانى، الفيولا، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الأبوا، الكلارينت، الكورنو الأول والثانى، الكمان الأول والثانى، التشيللو)، من م (١٨٥ : ٢٠٢) ظهرت المصاحبة فى آلات (الفلوت الثالث، الكلارينت، الفاجوت، الكورنو، الترومبيت الثالث والرابع، التوبا، التيمبانى، الفيولا، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الفلوت الأول والثانى، الأبوا، الترومبيت الأول والثانى، الكمان الأول والثانى)، من م (٢٠٣ : ٢٤٥) ظهرت المصاحبة فى آلات (الفلوت الثالث، الفاجوت، الكورنو، الترومبيت، التوبا، التيمبانى، الصنج، الهارب، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الفلوت الأول والثانى، الأبوا، الكلارينت، الكمان الأول والثانى، الفيولا)، من م (٢٤٦ : ٢٥٧) ظهرت المصاحبة فى آلات (الأبوا، الكلارينت، الفاجوت، الكورنو،

الهارب، الصنج، التيمباني، الفيولا، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على (الفلوت الأول والثانى، الكمان الأول والثانى)، من م (٢٥٨ : ٢٦٧) ظهرت المصاحبة فى الآت (الفاجوت، الكورنو، الترومبيت، الهارب، التيمباني، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على (الفلوت، الأبوا، الكلارينت، الكمان)، من م (٢٦٨ : ٢٨٨) ظهرت المصاحبة فى آلات (الفلوت الثالث، الكلارينت، الفاجوت، الكورنو، الترومبيت، التوبا، الصنج، التيمباني، الهارب، التشيللو، الكنترباص) وإعتمد المؤلف فى أداء الألحان الرئيسية على آلات (الفلوت الأول والثانى، الأبوا، الكمان الأول والثانى، الفيولا)

نتائج البحث:

قامت الباحثة بتوزيع عينة البحث (القصيد السيمفونى فيفيان) وتوصلت الباحثة من خلال التوزيع الى النتائج التى تجيب عن تساؤلات البحث وجاءت كالتالى :

- ١- إستخدم شوسون الوتریات بكثرة فى أداء الألحان الأساسية ثم آلات النفخ الخشبى يلى بعد ذلك آلات النفخ النحاسى.
- ٢- إستخدم فى أداء الألحان المصاحبة آلات النفخ الخشبى بكثرة يلى ذلك الآلات الوترية ثم آلات النفخ النحاسى ثم الآلات الإيقاعية .
- ٣- فى نهاية القصيد السيمفونى قام شوسون بجعل جميع الآت الأوركسترا بالعزف لنهاية القصيد بنهاية تتسم بالفخامة والقوة .

توصيات الباحثة :

توصي الباحثة بما يلى :

١. الاهتمام بدراسة مادة التوزيع الغربى بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية .
٢. ان تتضمن مكتبة الكلية المزيد من الطبعات الكاملة والمتنوعة فى القوالب والمؤلفات الموسيقية المختلفة لمؤلفى العصر الرومانتيك ومنهم شوسون .
٣. تحفيز الطلاب على حضور الحفلات الموسيقية بدار الاوبرا للاستماع للاعمال العالمية ومشاهدة الاوركسترا وما فيه من الات

المراجع

- ١- آ رون كوبلاند : كيف تتذوق الموسيقى _ ترجمة : محمد رشاد بدران _ مراجعة : حسن محمود _ تقديم : محمد عبد الوهاب _ الشركة العربية للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر . ط ٢١ - ١٩٦١ .
- 2- Apel , Willi: **Harvard dictionary of music 2nd edition** – London – Heinemann educationally book`s –1993
- ٣- سيدرك ثورب ديفى : **ترجمة وتعقيب سمحة الخولى** – التحليل الموسيقى – المجلس الاعلى للثقافة - ٢٠٠٠
- ٤- ثيودور فيني : **تاريخ الموسيقى العالمية** – ترجمة سمحة الخولى وجمال عبدالرحيم – دار المعارف – القاهرة – ١٩٧٠
- ٥- احمد مصطفى كمال : " الأوركسترا والتوزيع الاوركسترالى عند بريليوز وليست وفاجنر " رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٧
- ٦- صادق ربيع على بدران : " اسلوب ريتشارد شتراوس فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى " رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤
- ٧- اسماء عبدالرحمن عبدالستار : " دراسة تحليلية للتوزيع الاوركسترالى عند بنيامين بريتين من خلال السيمفونية البسيطة " رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧
- 8- Fort Allen : " **Harmonic and formal process in the symphonic poem of Franz Liszt**,PHD,Yale University ,1993
- 9- Mark Daniel Schmid : **The tone Poems of Richard Strauss and Their reception history form 1887-1908 (critical reception, Germany)**. PHD Norh Western University ,1997.
- 10- Pallej Norbert Tymoteus: " **Mieczyslaw Kalowicz and the symphonic poem at at the turn of 20th century**"D.M.A Comel University ,2008.
- ١١- فاضل جاسم الصفار : **فن الموسيقى** " نشأة - تاريخا - أعلاما " الدار العربية للموسوعات - ط ١ - بيروت - لبنان - ١٩٨٨
- ١٢- عواطف عبد الكريم وآخرون : **معجم الموسيقى** - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - ط ٢ - القاهرة - ٢٠٠٨
- 13- John Tyrrell : **The new grove " dictionary of music " volume 5**
- 14- Introduction by Richard Baker – Edited by Alan Isaacs and Elizabeth Martin – **The mustrated encyclopedia of music** – gallery books – An Imprint of W . H . Smith Publishers Inc . New York 1978.

ملخص البحث باللغة العربية

اسلوب ارنست شوسون فى التوزيع الاوركستراالى للقصيد السيمفونى
"فيفيان"

اسماء محمد سعيد المليجى

هدف البحث إلي التعرف على اسلوب التوزيع الاوركستراالى عند ارنست شوسون وكانت العينة القصيد السيمفونى "فيفيان" لشوسون واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وأوضحت النتائج عن استخدام شوسون الوترية بكثرة فى أداء الألحان الأساسية ثم آلات النفخ الخشبي يلى بعد ذلك آلات النفخ النحاسى. استخدم فى أداء الألحان المصاحبة آلات النفخ الخشبي بكثرة يلى ذلك الآلات الوترية ثم آلات النفخ النحاسى ثم الآلات الإيقاعية. فى نهاية القصيد السيمفونى قام شوسون بجعل جميع آلات الأوركسترا بالعزف لنهاية القصيد بنهاية تتسم بالفخامة والقوة . وتوصي الباحثة الاهتمام بدراسة مادة التوزيع الغربى بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية، ان تتضمن مكتبة الكلية المزيد من الطبعات الكاملة والمتنوعة فى القوالب والمؤلفات الموسيقية المختلفة لمؤلفى العصر الرومانتيك ومنهم شوسون.

Summary of the Research

Ernest Chausson's Orchestral Style of symphonic poem "Vivian"
The research aims to identify the style of orchestral distribution at Ernst Chausson and the sample was the symphonic poem " Vivian " to Chausson and the researcher used the descriptive method (content analysis) showed results Use Chausson stringed instruments frequently in the performance of the basic tone and group of wood wind after group of brass instruments. He use in the performance of the tunes accompanying group of wood wind frequently followed by a string instruments and then group of brass instruments and percussion instruments. At the end of symphonic poem Chausson make all the instruments orchestra playing to the end of the symphonic and this end characterized by luxury and power .The researcher recommends that interest in the study material distribution phase of the Western in bachelor faculties of Specific Education, said the college's library includes more complete and Varsity editions in the templates of different musical compositions of the authors of the times and Romantic them Chausson.